تقرير بشأن

أوضاع شركة الحديد والصلب المصرية إحدى

شركات الشركة القابضة للصناعات المعدنية وضرورة التدخل للحفاظ

على هذا الصرح الصناعي المملوك للدولة

إعداد

دكتور مهندس / نادر رياض

---

مقدمة تاريخية :

يعتبر مصنع الحديد والصلب حجر الزاوية فى صناعة الحديد والصلب إذ يتميز عن غيره من المشروعات الأخرى بأنه الوحيد الذي ينتج الزوايا والخوص والقطاعات وأيضاً قضبان السكك الحديدية البطيئة (الديكوفيل) ، كما انه يعتبر العمود الفقري فى إنتاج حديد التسليح وشرائح الصاج المدرفلة على البارد الصالح للاستعمال فى صناعات أوعية الضغط بخلاف المصانع الأخرى التي لا تنتجه ، كما أنه المصنع المصرى الوحيد الذى يعتمد فى إنتاجه على خامات الحديد المصرية والتى يملك مناجمها بخلاف المصانع الأخرى التى تستورد خاماتها من الخارج.

بدأ المصنع نشاطه مع خطة تصنيع مصر التي تبناها الدكتور عزيز صدقي تحت حكم الرئيس جمال عبد الناصر وذلك بتكنولوجيا ألمانية لم تستمر طويلاً لقطع العلاقات مع ألمانيا من الجانبين مما نحا بالقيادة السياسية إلى التوجيه باستخدام التكنولوجيا الروسية التي بدأت متقدمة على محدوديتها إلا أن تأخرها عن مواكبة التكنولوجيات الحديثة عرض مصنع الحد يد والصلب لكثير من الكبوات مع انقطاع خطوط التواصل التكنولوجي مع روسيا بالإضافة إلى تلك التكنولوجيات القديمة لم تعد مطبقة فى روسيا ذاتها فيما بعد.

يعمل بالمصنع نحو 12000 عامل يتقاضون أجوراً شهرية تبلغ 50 مليون جنيه وتستخدم آلاف الصناعات المصرية منتجاته كمد خل اساسى لمنتجاتها كما يصدر المصنع حوالي 20% من إنتاجه للخارج ويغطى بجميع



Tel. : +2 (02) 5910050 / 5903220 - Fax : +2 (02) 5913762 - P.O.Box : 2016/11111 Cairo - Egypt
www.bavaria.com.eg nader.riad@bavaria.com.eg

منتجاته كافة المرافق والخدمات والورش الميكانيكية والكهربائية ومعدات النقل ويستحوذ على مناجم الخامات والحجر الجيري والدولوميت ويشمل الإنتاج جميع مراحل تصنيع منتجات الصلب من إنتاج الحديد الغفل .

**أولاً : الايجابيات التى تملكها شركة الحديد والصلب المصرية :**

1 -تقع المصانع على مساحة من الأرض تبلغ 2500 فدان وهى أملاك ذات قيمة رأسمالية ضخمة تمثل احتياطيات مالية عملاقة فى حالة بيع بعض هذه الأصول والاستفادة منها فى خطة الهيكلة.

2 -إن شركة الحديد والصلب المصرية هى الشركة الوحيدة التى تملك مصادر خاماتها الموجودة فى مصر حيث لا تحتاج لشراء تلك الخامات من الخارج وتتحمل فقط تكاليف استخراج واستخلاص وتنقية خامات الحديد .

3 -تعتبر شركة الحديد والصلب المصرية نقطة توازن استراتيجى فى سوق الحديد والصلب فى مصر، ك ما أنها تمثل نقطة توازن سعرى تساعد على انضباط الأسعار وعدم انفلاتها بفعل الممارسات من المصانع الأخرى التى تحكمها الرغبة فى الرفع المستمر للأسعار وبذا فهى تعتبر من صناعات البنية الأساسية اللازمة لانطلاق كافة الصناعات المصرية على انطلاقاتها.

4 -تعتمد اقتصاديات شركة الحديد والصلب المصرية فى تحقيق الربحية وتوفير فائض لناتج النشاط على الإنتاج وزيادته بما يتعدى 350 ألف طن / سنة وهو ما يعادل 50% من الطاقة المتاحة الحالية والتى تبلغ 720 ألف طن / سنة .

**ثانياً : السلبيات التى تعانى منها شركة الحديد والصلب المصرية:**

1 -تدنى الطاقة الإنتاجية إلى 3/1 الطاقة الإنتاجية المتاحة للمصنع حيث أنخفض معدل توريد فحم الكوك إلى 400 طن / يوم بدلاً من 1800 طن / يوم لأسباب تتعلق بعدم قدرة شركة الكوك على توريد كامل الكمية.

2 -يملك المصنع 4 أفران صهر إلا أن 2 منها تحتاج إصلاح ثم تأهيل بينما يع مل 2 فرن حالياً بالتناوب.

3 -الطاقة الحالية للإنتاج فى ضوء ما سبق 250 ألف طن / سنة ، وهو إنتاج لا يكفى لتحقيق أى هامش ربح .



Tel. : +2 (02) 5910050 / 5903220 - Fax : +2 (02) 5913762 - P.O.Box : 2016/11111 Cairo - Egypt
www.bavaria.com.eg nader.riad@bavaria.com.eg

4 -الطاقة الإنتاجية الكافية للدخول فى نطاق الربحية 350 ألف طن / سنة وهو مستهدف المرحلة الأولى الغير محقق حالياً .

5 قوة المصنع من العمالة الحالية 12000 عامل يمكن تخفيضها إلى 8000 عامل مع وضع برنامج لإعادة التأهيل ورفع الكفاءة مما يزيد من معدلات الربحية كمرحلة ثانية .

**ثالثاً : الخطة الإستراتيجية :**

هذا الصرح الصناعي العملاق يعانى حالياً من الحاجة الملحة لتحديث خطوط الإ نتاج والمضى قدماً فى خطة التطوير التكنولوجى المخطط لها على ثلاث مراحل طبقاً لخطة التقييم وإعادة التأهيل والتى عهد بها الى شركة TATA Steel Consultant البريطانية بناءًا على قرار رئيس مجلس الوزراء بتاريخ 2012/11/29 والتى من شأنها تحسين جودة خامات حديد مناجم الواحات البحرية ورفع معدل الكفاءة للوحدات المختلفة وترشيد استهلاك الطاقة والوصول بالطاقة الإنتاجية إلى المعدلات المطلوبة وهى1.2 مليون طن / سنة

**رابعاً : الوضع الحالي :-**

المصانع مهددة بالتوقف عن العمل فى ظل :

أ -تدنى كميات الفحم الموردة من شركة الكوك المصرية إلى 3/1 المعدلات المطلوبة بواقع 400 طن/يوم بينما الاحتياج الفعلى 1200 طن / يوم مما يشكل عجزاً مقداره 800 طن / يوم ، حيث يبلغ متوسط سعر طن الفحم المستورد 300 دولار أمريكى ، وهى اعتمادات مالية يجب تدبيرها فوراً لوقف نزيف الخسائر وتردى الأوضاع لما ه و أكثر من ذلك .

ب -استكمال خطة المرحلة الأولى وهى :

1 -تأهيل محطة الكهرباء بما لا يهدد بتوقفها

2 -تطوير وحدة التطبيع بالدرفلة على البارد حيث يشرب الطلب على الشرائح المسحوبة على البارد والداخلة فى صناعات كثيرة.

3 -إحلال وحدة الدرفلة على الساخن بما يؤهلها للعمل بالكفاءة المطلوبة .

4 -تأهيل غلايات البخار لتعمل بالكفاءة المطلوبة والتى تحتاجها مراحل الإنتاج

5 -تطوير عنابر الشحن بالتبليد .



Tel. : +2 (02) 5910050 / 5903220 - Fax : +2 (02) 5913762 - P.O.Box : 2016/11111 Cairo - Egypt
www.bavaria.com.eg nader.riad@bavaria.com.eg

مما سبق

فإنه يمكن تحديد المطلب العاجل والملح للمرحلة الأولى من تحقيق القدرة على الاستمرارية فى الإنتاج لشركة الحديد والصلب المصرية لعام 2014/2013 بتوفير التمويل التالى :

1 -معدل تمويل شهرى 240 ألف دولار أمريكى لاستيراد 800 طن / يوم من الفحم .

2 -تمويل 154 مليون جنية مصرى لتحقيق المرحلة الأولى من خطة التطوير والإحلال المشار إليها آنفاً والواردة بدراسة الشركة البريطانية على أن يتم الدخول إلى المرحلة الثانية والثالثة من الخطة الإستراتيجية بعد إتمام تنفيذ المرحلة الأولى والتى لها صفة الاستعجال الملح .

علماً بأن ارتباط تحقيق الأرباح بمعدلات الإنتاج يمكن تلخيصه فيما يلى طبقاً للدراسة الإستراتيجية السابق إعدادها :

| المرحلة الأولى | الإنتاج بالطن | صافى الربح المتوقع (مليون جنيه) |
|---|---|---|
| 2014 / 2013 | 750 000 | 186 |
| 2015 / 2014 | 950 000 | 570 |
| 2016 / 2015 | 1 000 000 | 849 |
| 2017 / 2016 | 1 200 000 | 1 250 |

فى ضوء ما تقدم وحرصاً على استمرار بقاء شركة الحديد والصلب المصرية كي تؤدى دورها فى خدمة الصناعة المصرية كإحدى مقومات البنية الأساس ية الصناعية لقطاع الحديد والصلب والذى يعتبر قاسماً مشتركاً يدخل إنتاجه فى جميع القطاعات الصناعية للدولة بما فى ذلك صناعة التشييد والبناء .

بات من الضروري الاستجابة لاحتياجات المرحلة الأولى من احتياجات شركة الحديد والصلب المصرية لتستمر فى أداء عملها على أن تستكمل المرحلتين الثانية والثالثة فى ضوء الدراسة المقدمة من الشركة الاستشارية البريطانية فيما بعد .

سبتمبر 2013



Tel. : +2 (02) 5910050 / 5903220 - Fax : +2 (02) 5913762 - P.O.Box : 2016/11111 Cairo - Egypt
www.bavaria.com.eg nader.riad@bavaria.com.eg